

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلحات



وسلم ان ابليس احبته الشياطين مردة يقول لهم علمكم بالحجاج والمجاهدين  
فاضلوهم السبيل وقال ابن مسعود رضي الله عنه والحسن وسعيد بن  
جبير رحمهما الله تعالى في قوله لا تقدر لهم صراطك المستقيم انه طوق  
مكة والمعنى اصدم عن الحج وعن ابي هريره رضي الله عنه انه سئل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ما  
ذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ما ذا قال حج مبرور متفق عليه له  
والمبارور الذي لا يحالطه اثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا رياء فيه ولا سمعه  
ولا رقت ولا صنوق وقيل الذي لا معصية بعده وقال الحسن المجري  
الحج المبرور ان يرجع زاهدا في الدنيا راعيا في الآخرة وقال ابو الشعثان  
نظرت في اعمال البر فاذا الصلاة يجهد البدن والصوم كذلك والصدقة  
تجهد المال والحج تجهدهما فرائبه افضل ووافق ابا الشعثان على ذلك جماعة  
من العلماء وسئل ملك الغد واحبا اليك ام الحج قال الحج الا ان يكون سسته  
خوف وعلى هذا فصل الحديث محمول على ما اذا تغيرت احوالهم او يكون جوابا  
في حق سائل لفرط شجاعته وعن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول من حج به برئت ولم يقبض رجب كيوم ولدته امه متفق  
عليه واللفظ للحجاري وفي روايه لم يمسلم من في هذا البيت فلم يبرئت ولم  
يقبض رجب كما ولدته امه ورواه النسائي فقال من حج واعتمر الحديث  
والبرئت قال ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم انه انجم وقال اسم الكل لعمرو  
وخني وجور ووزر وجور لغير حق والفسوق كما قال ابن عباس  
وابن عمر المعاصي واسما الجردال في قوله بهائي ولا جدال في الحج فزوى  
ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس انه المرأة والملاحه حتى يفض احاكي  
وصاحبك فهي الله عن ذلك وروى ابن المنذر ايضا عن ابن عمر انه السبا  
والمناذعه الفبيحه وعلى هذين القولين الجردال معصيه فهو داخل في  
قوله ولا فسوق على ما فسرناه به وهو من باب عطف الخاص على العام  
وهذا والله اعلم لم يصرح بذكره في الحديث قال ابن المنذر وممن

فلا

قال الجردال المرآعطا والحسن وابراهيم والضحاك والزهري وقتاده  
وروى ابن المنذر ايضا عن ابن عمر انه قال الجردال كلا والله يلو والله وركب  
ايضا عن مجاهد انه قال ولا جدال في الحج ولا جدال فيه فذنين في الحج فليس فيه  
شك وروى ابن المنذر ايضا عن مجاهد ولا جدال في الحج قال كان اهل  
الجاهليه يجلون امراة من قبل السنين بحلونه عاما وكرمونه عاما  
فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم وافق الحج في ذى الحجة فقال في خطبته  
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وروى  
ابن المنذر عن القسرين محمد انه قال في الجردال في الحج ان يقول بعضهم  
الحج اليوم ويقول بعضهم الحج غدا وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال العم الى العم كقار له ما بينهما والحج المبرور  
ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه ومعنى ليس له جزاء الا الجنة انه لا يقصر  
فيه على تكفير بعض الذنوب بل لا بد ان يبلغ به الى الجنة وفي صحيح  
الحجاري من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قلت يرسول الله الانعزوا  
ومجاهد معكم فقال لكن احسن جهادا واجمله الحج مبرور فقال لعائشة  
اسرعا رضي الله عنه قال لما جعل الله الاسلام في قلبي ايت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلت اسبط يدك لا يا ايها قال فبسط فقبضت يدي فقال  
مالك يا عمرو قال قلت اشتراط قال بشرط ما ذا قلت ان يفضلي قال ما علمت  
ان الاسلام يهدم ما قبله وان الحج يهدم ما قبله وان الحج يهدم ما قبله رواه  
مسلم وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحج المبرور  
تكفر خطايا سنة اوجه ابو حاتم بن حبان ولا يكفر بحمل المطلق في حديث  
عمرو المتقدم على المفيد في هذا الحديث كما في سياق حديث عمرو ما به  
ومكفر حمل حديث ابي هريره على حجة قبلها حجة بسنة فالتى قبلها كبرت  
ما قبلها والثانية كبرت ذنوب سنتها اذ لا ذنوب سواها وعن ابن  
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين

الحج والعمرة فانهما يفتيان الفقير والذئوب كما ينفي الكبر حيث الحديث في الذهب  
والفضة وليس للحج المبرور ثواب الا الجنة رواه الترمذي والنسائي  
وابن حبان في صحيحه وصححه الترمذي وهذا لفظه ورواه عبد الرزاق  
باسناد صحيح الى عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يذكر  
الطرف الاخير منه وفي رواية لابن ابي حنيفة والطبراني بالعواميين في الحج  
والعمرة فان متابعه ما ينهاه بريدة العمرة والوزق **و** روى سعيد بن  
مصور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للسبايل عن مشاعر الحج واما طوافك  
ببقي الاضحية فانك تطوف ولا تنك وباتيك ملك حتى يضع يده بين  
كفيك فيقول اعمل ما بقى فقد عطفك ما مضى وروى ابن حبان في حديث  
طويل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحاج اذا قضى آخر طواف بالبيت  
خرج من ذنوبه كور ولدته امه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال الحاج يشفع  
في اربع مائة من اهل بيته وبياركة اربعين بغير ما من ايات البعير الذي حمله  
ويخرج من ذنوبه كور ولدته امه فقال رجل يا موسى ان كنت اعلم بالحج  
وقد ضعف وتكوت فهل من شيء للحج قال هل تستطيع ان تحق سبعين  
رقبة من ولد اسمعيل فاما الخيل والرجل فما اجده عدلا او قال مثلاً  
رواه عبد الرزاق وعن ابي زرر رضي الله عنه وقد مر به اقوام فقال من اين  
اتيت قالوا من مكة قال ومن البيت الحقيق قالوا نعم قال ما معكم خبارة ولا  
بيع قالوا لا لا استقبالوا العمل فاما ما سلف فقد كفيتموه رواه سعيد بن  
مصور وروى سعيد ايضا عبد الوزاق في مصنفه ان رجلاً جاء الى  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عبد الله في سبيل الله فقال لا الا ذلك  
على جهاد لا شوكه فيه قال بلى قال حج البيت وفي رواية لعبد الوزاق  
الا ذلك على جهاد لا مال فيه قال بلى قال الحج والعمرة وروى عبد الرزاق  
من حديث عامر بن عبد الله بن الربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حج تنرى وعمر تستدفع ميتة السوء وعيلة الفقير وروى عبد الوزاق  
ايضاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حجوا تستغنوا وعن ابن

عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يخرج  
خير من عشر عذوات وغزوة لمن قرح خير من عشر حج اخرجه ابو داود  
واخرجه ابو داود في المراسيل لكن لفظه خير من عشر غزوات او سبع  
غزوات وغزوه بعد حجه خير من عشر حججات او سبع **و** عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة الحج والعمرة  
رواه النسائي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول ان عبداً اصحبه له جسمه ووسعت  
عليه في المعيشة تخفى عليه خمسة اعوام لا يقد الى المحرور رواه ابن ابي شيبة  
وابن حبان في صحيحه **و** اخبرنا هذا الحديث الشيخ الامام  
العالم القدوة رضي الدين مفتي المسلمين ابو احمد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم  
الطبري المكي امام المقام الشريف نعمه الله برحمته فراه عليه وانا اسع  
عنزله من مكة المعظمة سنة عشرين وسبعمائة قال اخبرنا الامام العالم  
شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي الفضل الموسوي فراه عليه وانا  
اسع بحكمه قال اخبرنا ابو داود عبد المعز بن محمد بن ابي الفضل الهروي فراه  
عليه بهواه **ح** وانا في الشيخ المسند ابو الفضل احمد بن هبة الدين  
احمد بن محمد بن عساكر دمشقي عن ابي روح المذكور قال اسأل ابا القاسم  
عمير بن ابي سعيد بن ابي الجاسر الجرجاني في قول هواه فراه عليه قال انما  
الحاكم ابو الحسن علي بن محمد البخاري المدائني قال اسأل ابو الحسن محمد بن احمد  
ابن هرون الزوزني قال اسأل ابو حاتم محمد بن حسان احمد البستي الحافظ  
قال اخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى يصف قال سألته بن سعيد  
قال سألني بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن ابي سعيد الخدري  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره كما سقناه **و** قال ابن وضاح بن زيد  
الحج وهو يجوز على الاستحباب والتاكيد في هذه المدة **و** رواه ابو بكر بن محمد  
ابن عمرو بن حزام عن حده ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان العمرة الحج الاضحية **و** عن عمر رضي الله عنه انه قال اذا وضعتم السروج

واللعن لمسلم له واستحسان بقوله ما قدمناه في الباب الخامس فيما اذا اراد  
تربيته وكان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفوف الاعداء  
او عشيرته وكره صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا له واذا دخل البلد  
فالنسب ان يرا بالسيوف مصلوقه ركعتين له ويستحب اذا دخل منزله ان يصلي  
ركعتين لمن لم يكن الوقت وقت كراهه ويدعو اعقبهما ومحمد بن الرضا وشيخه  
على ما بلغ به عليه من فضائله ورياه نبيه صلى الله عليه وسلم وعوده الى  
وطنه ولخصه الايب من سفوفه صل مفارقة رفقته صلى الله عليه وسلم الى  
وستحسان يصنع للقادم طعام لما روى لقط بن صبره رضي الله عنه قال كنت  
واذني المستحق وفي ذريه المنتفق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما  
قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نضاه في منزله وصادفنا عيشته امر  
المؤمنين قال فامرت لما خبزوه فصنعوا لنا قال واسا بقتاج والفتاح طبق  
فيه عثرتم جارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اصدم شيئا او امر لكم بسى  
قال فقلت نعم رسول الله للحديث ك رواه ابو داود ولم يضعفه و رواه  
الترمذي والنسائي وابن ماجه محضرا وقال الترمذي حسن صحيح  
وسمى للقادم اطعام الطعام عند القدوم لما روى جابر رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرج نورا اوبقره ك رواه البيهقي  
وبين الطعام القدوم المسافر التقيع بفتح النون وكسر القاف ك وحكي ليراه  
عن الفرأ ان النضعة الطعام بحده القادم ك وقال ابن سيرين في الحكم انها طعام  
يصنع للقادم له وسمى طعنتا والقادم ومصاحفة له وكره جماعة من الخففة  
ان يقبل الرجل في الرجل او يره او يسا منه او لعاقبه ك وقال العلي وكان هذا  
قولا في حنفية ومحمد وقال ابو يوسف باس بالفضل والمعاقبة ك وقال صاحب  
الهداية قالوا الخلافة المعاقبة سنة ارا را واحدا ما اذا كان عليه فمصر واجبه  
فلباس به بالاجام يعني اجام الى حنفية والصاجيرة وفي الخيط قال منا كنا  
ان كان يامن على نفسه من الشهوة وفصديه الحيرة والاكرام ولعظيم المسلم  
قالا باس بها قال وحديث ابو يوسف لعنة الاستكلال لما قاله محمول على ذلك ك

وكره

وكره ملك المعاقبة وقال القاضى عياض انه قدم سفيان بن عيينه من سفوف  
فدخل على ملك رضي الله عنه فضا لجه ذلك وقال لولا ان المعاقبة تدعى  
لعنا لك فقال له سفيان قد عاقب من هو خير مني ومنك عاق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم جعفا او قبله حين قدم من اجنبته فقال له ملك ذلك خاص  
تضعف فقال ليل عام ما يحصر جعفر كحصنا وما يعي بعينا اذا اكلنا صاحبين  
قال القاضى عياض فسكت ذلك جهة الله عند ذلك وسكوته دليل على جله وقول  
سفيان وتلويبه وهو الحق حتى يدل دليل على كحصن جعفر بل كره اهل  
و يدل لجهوم المشرو عليه ما رواه الترمذي بسنده المعاقبة رضي الله عنها قالت  
قدم ربي برجائه المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بي فانا ه فقع الباب  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبروبه فاعسقه وقبله له وحسن الترمذي  
وهذا العمل محمول على اهل العلم على ما رواه ابن عيينه ذلك لفضل النبي صلى الله  
عليه وسلم عن ابن مطعون رضي الله عنه بعد موته ك وقال القاضى ابو الوليد  
ابن شد وغيره ان القبلة في اليم من الرجل للرجل لا رخصه فيها بوجهه بل  
جماعة من المشاففة على كراهه لفضل الوجه والمعاقبة لعنوا الطفل والقادم  
من سفوف وكوهما و يدل لكراهه هي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ك رواه  
الترمذي من حديث انس وحسنه له ويستحب لمن يسلم على القادم من الجاهل  
يقول قبل انه يحرك وغفر ذنبك واخلف نطقك له ويستحب الحاج ان يكبر من  
الاستغفار لنفسه ولوالديه ولجن احسن اليه ولا حيا به واصحابه من المسلمين  
والسلمات الاحسانهم والاموات للشلم دعوه النبي صلى الله عليه وسلم  
اللهم اعفد للحاج ولمن اسعظله الحاج ك رواه الترمذي والحاكم وصححه  
كما تقدم في الباب الاول وللمذركل كذا بعد الحج والزمان من مفارقة  
الزبوب فان النكسة اسد من المرض له ولحاوط على ايها باعاهد عليه الله  
ولا يكن حوانا اثما فنكث فانما سكت على نفسه ومن ادنى بها عاهد لله الله  
فسيوته احرا اعظما وللمستعد للقاء الله ولما هب والمكينة الدنيا  
ازهد ما كان في الاخرة ارفع ذلك علاقه القبول وبلوغ المأمول

تعد







نَهْأَلَهْ أَلْمَفْطُوهْ مَلَهْ